شرايعهم الا انهم في اصل الديانة متفقون و
عليه مجتمعون وهو الدعوة الى توحيد الباري
عز وجل ونفي الشريك عن ذاته وصفاته واثبات
الجلال والكمال له تعا وحده وهذا هو الامر الاهم
والمقصود الاعظم ونسبة غيره من سائر الاصول
اليه كنسبة الفروع اليها بلا خلاف كما هو ظاهر
من التوراية وسائر النبوات وتغني المراجعة اليها
عن النقل والكتابة هنا لانها مشحونة به من
اولها الى آخرها وقد صرح به مؤرخوا النصارا
في اناجيلهم ايضا نقلا عن المسيح حيث قال
مرقس في الاصحاح الثاني عشر فسأله اي
وصية اول الكل فاجابه يسوع ان اول كل
الوصايا اسمع يا اسرائيل الرب الاهك الاه واحد
هو وتحب الرب الاهك من كل قلبك ومن كل
نفسك ومن كل فكرتك ومن كل قوتك هذه اولى
الوصايا والثانية هي مثلها ان تحب قريبك
مثلك ليس وصية اخرى اعظم من هاتين
وفي رواية متى في الاصحاح الثاني والعشرين
من كتابه في هاتين الوصيتين الناموس كله
والانبياء معلقون انتهى

فهذا هو عين ما يدعو اليه محمد عليه السلام
من دون ادنى خلاف قال تعا في سورة آل عمران
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و

بينكم

بينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون الاية وقال تعا والهكم الله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الاية وقال تعا في
سورة الاسراء ولا تجعل مع الله الها آخر قال
المفسرون الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد
به امته فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك
الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن
عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف
ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا
ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان
للاوابين غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه
كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من
ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك
مغلولة في عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا
اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان
قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان
فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1